

الأغاني

أخبار مسعود بن خرشة .

حنينه إلى جارية عشقها .

مسعود بن خرشة أحد بني حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم شاعر إسلامي بدوي من لصوص بني تميم قال أبو عمرو وكان مسعود بن خرشة يهوى امرأة من قومه من بني مازن يقال لها جمل بنت شراحيل أخت تمام بن شراحيل المازني الشاعر فانتجع قومها ونأوا عن بلادهم فقال مسعود .

(كِلانا يرى الجوزاءَ يا جُمْلُ إذ بدت ... ونَجْمَ الثَّريِّـمِ والمزارُ بعيدُ) .

(فكيف بكم يا جُمْلُ أهلاً ودونكم ... بِجُورٍ يُقَمِّمُـنِ السَّفينَ وبيدُ) .

(إذا قلتُ قد حان القفول يَصُدُّـنَا ... سليمانُ عن أهوائنا وسعيد) .

قال أبو عمرو ثم خطبها رجل من قومها وبلغ ذلك مسعودا فقال .

(أيا جملُ لا تشقَيَ بأَقْوَـسَ حَـذْـكُـلِ ... قليلِ النَّدى يسعى بكـيرِ ومـجـلـاب) .

(له أعنزُ حُوسٍ ثمانٍ كَأَـنـمـا ... يراهنُّ غُرَّ الخيلِ أَوْ هُنَّ أنجب)